

قراءة في كف القرار 2170

د. سليم حربا

صدر قرار مجلس الامن 2170 بالإجماع والقاضي بتجفيف منابع الإرهاب واعتبار داعش والنصرة منظمات إرهابية، وقد تأخر هذا القرار لأكثر من ثلاث سنوات ولم يكن آلاف الضحايا من السوريين والعراقيين واللبنانيين كافيًا لاختصار ذلك الزمن أو خلق إحساس لدى دول وأنظمة للإحساس بأن هذا الإرهاب يهدد الأمن والسلم الدوليين، ويهدد مصير ومستقبل البشرية والدين والإنسانية بكل شعابها وشعوبها، أما الذي دفع بريطانيا الأميركية لتقديم مشروع القرار في هذا السياق الزمني والقطاعات الحلقية ليس حرصها على العراق وسورية ولا شعبيهما ولا على دماء المسلمين ومسيحية المشرق وتاريخ ودماء الأقليات ولا لإيقاف سفك دماء الأزيديين ومسلسل أكل الأكياد والقلوب وسببي النساء بل الذي دفعهم لإصدار هذا القرار هو جملة أهداف أهمها:

عجز أميركا عن ترويض الإرهاب وتحويله إلى معارضة مسلحة أو معتدلة في سورية، وتشجيع الإرهاب عن أنيابه وتعريفه بنسبه وحسبه وسلوكه وأيدولوجياته الفعالية، وبدء الإرهاب رحلة العودة بعد انتصارات الجيش العربي السوري لبيد حوافره على أبواب الغرب، وتعاقب الحالة العراقية عسكريا وسياسيا واليه باتت يات يلقى الإدارة الأميركية بدءا من تصريحات كليتوت التي اعترفت بأن داعش صناعة أميركية على ما تم تسريه من دور مايكل فيكرز واعتباره القائد الفعلي لداعش بالتنسيق مع بندر، وصولاً إلى عرض رسالة داعش للأميركيين من أمام البيت الأبيض وبيد داعشي بأن الدواعش ستمر من هنا وليس آخرها الصبي الداعشي الاسترالي الذي يحمل رأس جندي، كل هذا بدأ يحمل الإدارة الأميركية وحلفاءها الذين دعموها هذا الإرهاب مسؤولية أخلاقية وتاريخية وإنسانية وقانونية بالتوازي مع الدور الروسي الريادي في مكافحة الإرهاب قولاً وفعلاً والقرار الروسي في مجلس الأمن لمنع شراء النفط من داعش شكل إشارة إنذار وخطر لداعمي الإرهاب، ويضاف إلى ذلك كله إن أميركا تريد التقاط اللحظة لتحمي حلفاءها الذين أغلوا في دعم الإرهاب وتريد أن تختزل الإرهاب بأشخاص وتحمي الأنظمة وعلى رأسها السعودية وتركيا والأردن والكيان الإسرائيلي» وقطر وحكومات الغرب.

لذلك جاء القرار 2170 المتأخر والمتواضع والإعلامي وكتابه بيان وليس قرار ولعله أتى بهذا الشكل والمضمون والسياق ليشكل حالة غسيل تاريخي لايدي الغرب وداعمي الإرهاب من دماء السوريين والعراقيين مسلمين ومسيحيين والحصول على صك غفران من لجنة التاريخ والإنسانية.

ولكي نرى كأس القرار المليء بالشكل والفارغ بالمضمون يمكن القول إنه لو كان المجتمع الدولي جاداً في مكافحة الإرهاب لكان طبق إستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والقرار 1373 لعام 2001 لأن نفس الإرهاب الذي ضرب أميركا وأوروبا هو نفسه يتجدد ويغير جلوه ومسمايته من الزرقاوي إلى خليفة البغدادي والجولاني وما لكان باجاة إلى قرار جديد وعشرات آلاف الضحايا والمجازر، والعبرة ليست في إصدار قرار بل العبرة في التنفيذ والتنفيذ المطلق وليس الانتقائي كما جاء التفسير الأميركي مباشرة لهذا القرار في العراق عندما نفذت أميركا أكثر من 25 ضربة جوية على الدواعش فقط في محيط أربيل لأن داعش اقتربت من الخطوط الحمراء وهي نفط كركوك وأربيل وقواعد ومعسكرات الأميركيان والصهانية في أربيل حتى أطلق الأميركيان على العملية اسم العملية الأميركية للجهاد لتحرير سد الموصل، وكان قتل العراقي في نينوى والأنيار والموصل مسموح وفي أربيل ممنوع، وهذا ما يقودنا للشك بأن أميركا تريد انتقائية في استخدام هذا القرار في العراق وقد يكون في سورية، من خلال محاولة انتهاك السيادة العراقية أو السورية أو توجيه ضربات ليس لمصلحة الشعب العربي في سورية والعراق وإنما لتععيد داعش إلى الصراط الصهيوني الأميركي ومحاوله التسليق على القرار وتوجيه ضربات لداعش في سورية لمصلحة ما بحث عنه كثيراً ولم ولن تجده وما تسميه المعارضة المسلحة المعتدلة لإعادة اجترار ما تسعى إليه بتغيير موازين القوى في سورية ميدانياً، والمضحك من شر العملية في هذا القرار أن صانعيه وصانعيه تعاملوا مع الدولة السورية والعراقية المعنية بالقرار بتجاهل القاصد عندما تجاهلوا مندوب سورية والعراق في الأمم المتحدة وإشراكهم بصياغة القرار وكان العراق يأتي للحفاظ على الغرب وليس على شعوبنا التي تُذبح بسواطير داعش وداعمها، والأهم أنهم تجاهلوا السبب الحقيقي للإرهاب وذهبوا إلى النتيجة لأن الإرهاب مهما قوي بذاته يبقى ضعيفاً وقوته الحقيقية هي بالقوة المضافة والموضوعية والتي تأتي من حكومة أروغان وصفقاتها التفضيلية مع داعش وحكومة بني سعود ومال قارونها وسلاح قابليها وأبلسة حاخامات الكيان الإسرائيلي» بتسليم الإرهاب ومعالجته وأدلتته وتبنيته، فباي الآء القانون الدولي تكذبون على العرب والمسلمين والمسيحيين والإنسانية وشعوبكم» بعد ثلاث سنوات ونصف ومنظمة الإرهاب بفكرها التدميري الشامل وأبواق سمومها الإعلامي الفتوري الرخيص وسلحتها التدميري الشامل ومالها الحرام كلها تبقى وتقوى بأميركا وحلفائها ليأتي القرار ويختزل الإرهاب بكل تنظيماته ومسمياته وأذرع وأفرعه بداعش وجبهة النصرة وستة إرهابيين ويطلق العنان لتسليم باقي التنظيمات كجيش الإسلام والجبهة الإسلامية والتوحيد والفراق والكتائب الإرهابية التي لا تحصى. لو وجد إبانة واحدة لكل من دعم الإرهاب وما زال وكانه يقول غفا الأميركيان عما مضى والأن بدنان.

لعل ما استرر في هذا القرار حذر ومخيف ولعل ما ظهر في خطوط وكلمات الكف لهذا القرار لا يتعدى التلويح بكف المجتمع الدولي، ولعل ما يسر في هذا القرار أنه يأتي ولم يتأخر ليؤكد صدقاً ما قالته الدولة السورية منذ ثلاث سنوات في توصيف هذا الإرهاب ومخاطره ولكن لكي لا تحتاج إلى ثلاث سنوات أخرى وعشرات آلاف أخرى من الضحايا وقرار جديد فعلى كل من يريد صادقا جادا وليس منافقا أن يبني قراره وخياره وقوله وفعله على ما حققه الميدان الوطني السوري وفي مقدمه ما قاله وفعله المقاتل العربي السوري وما تملكه سورية من بنوك صمود وخبرة وأساس ومعلومات في مواجهة هذا الإرهاب والذي يتكامل مع إستراتيجية حزب الله في دفاعه خارج السور والذي جنب لبنان الوليل والثوري وعظائم الأمور وإلى أن تتوافر الإرادة الدولية الصادقة بمكافحة الإرهاب لا بمكافاته سيبقى قرارنا الوطني بمكافحة الإرهاب وجاهيا غير قابل للطعن.

روزانا رمال

ليس جديداً أن يدعو السيد نصرالله في خطابه إلى التلاقي بين الفرقاء اللبنانيين كما دعا في خطابه الأخير، المخصص لإجلاء ذكرى انتصار لبنان على العدو «الإسرائيلي» في تموز - آب 2006، وذلك من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل العالقة أياً كانت، وليس جديداً ترحيب حزب الله بأي حوار بين اللبنانيين حتى لو ناقش في إستراتيجية دفاعية جديدة، تقدم حلاً لمشكلة سلاح يضمن الدفاع عن لبنان يود خصومه طرحها، كل تلك الدعوات للتلاقي كانت دعوات تلاقى من أجل «السياسة» لكن دعوة نصرالله الأخيرة كانت التلاقي من أجل «الوجود».

إنها الحرب الوجودية التي تحدث عنها السيد نصرالله، من موقع مسؤول لا يريد أن يقلل أو يسحق من قيمة ما يجري، فيسهل انزلاق الأمور إلى ما هو أخطر بكثير وهو خطر تعدد الدولة التكفيرية وتوسعها لتصل لبنان، ويقله فهي مشروع إنشاء كيان جديد مكمّل للعناصر يمكن أن ينجح إذا تم التساهل معه، كما سبق وتساهل المنعوتين من عرب وأجانب في نشوء كيان «إسرائيل».

التلاقي الوجودي لحماية وجود الدولة اللبنانية ما هو إلا رغبة حزب الله وموقفه مما يجري، وهو إقرار من جهة الحزب أن سياسة العقبة ستكون وضع كل الأمور والخلافات جانباً، والتعاون بوجه خطر امتداد دولة داعش أملاً أن تلقى هذه الدعوة داخلياً النتيجة المرجوة في لبنان، وخارجها، فهي ليست فقط للبنانيين إنما لكل دولة مستهدفة من داعش، في بلدان يتصارع فيها الأفرقاء ضمن الوطن الواحد، لأن صد مشروع التكفيريين يجب أن يتصدر على كل خلافاتهم فبقاء

«معادلة المقاومة فرضت نفسها»

فرنجية: الهبة السعودية من هالك لمالك لقباض الأرواح

دعا رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية إلى التوحد في وجه الإرهاب، لافتاً إلى أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما «طير» الهبة السعودية الأولى للبنان، موضحاً أنّ ما قدمته السعودية أخيراً هو كتعويض عن الهبة الأساسية وهي على مثال «من هالك لمالك إلى قابض الأرواح».

ودعا فرنجية في مقابلة عبر قناة «المنار» إلى التعقل في تقويم موقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله «فالساعة ساعة وعي لمواجهة الأخطار ويجب أن نتوحد على الأقل في وجه الإرهاب الذي تنقّف جميعاً على أنه إرهاب، أما إذا كنا نستعمل على تصنيفه أو إعلمته أسباباً تخفيفية فهذا تكون المشكلة». وقال: «على الأقل نحن اليوم مقتنعون جميعاً أنه إرهاب».

وفي موضوع عرسال، أشار فرنجية إلى «أنه كان هناك ضغط كبير على الجيش، وبعد معركة أسبوع كاد أن ينهي ذخيرته، والسبب في أن يقول أنه يريد الجيش على مساحة



أبو فاعور: نرفض التمديد ونخشى الوقوع في شرك الفراغ

أشار وزير الصحة العامة وإل أبو فاعور إلى أنّ «نازلة عرسال لم تحرك المياه الراكدة في رئاسة الجمهورية»، مشدداً على أنّ «الأولوية القصوى لدى الدولة اللبنانية يجب أن تكون لإطلاق سراح المخطوفين، وهي أولوية لا تتعدى عليها أي قضية».

وخلال تمثيله رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط في الاحتفال التكريمي الذي أقامه له قاضي المذهب الزرزي في راشيا الشيخ منير رزق، لمناسبة تعيينه قاضياً، قال أبو فاعور: «إنّ نازلة عرسال لم تحرك المياه الراكدة في رئاسة الجمهورية، فرغم أنّ الجميع يشعر بهول ما حصل، ولكن ليس الجميع يعبر عن رد فعله وطنياً تجاه ما حصل في عرسال»، لافتاً إلى أنّ «نفاش رئاسة الجمهورية لا يزال ناقشاً ناقشاً عن الوصول إلى هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، لا بل على العكس فتح البعض ملفاً موازياً هو ملف الانتخابات النيابية والتمديد للمجلس الحالي». وأضاف: «نحن من الراضين لمبدأ التمديد للمجلس النيابي ولكن الحذر الأساسي الذي نخشى منه وليد جنبلاط والحزب التقدمي هو الوقوع في شرك الفراغ في رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي وباقي مؤسسات الدولة، وذلك يكون الخطر الأكبر الذي يمكن أن يفوق إلى مهوا وأخطار أخرى أمناً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وعلى رغم ذلك فإنّ وليد جنبلاط يستبصر في مسعاه ولو بدا في بعض الأحيان كالصاروخ في برية سياسية «يستعمل». واعلن أبو فاعور أنّ جنبلاط «لا يتسرع» وعلنيته على كل المرشحين والقوى السياسية لإيجاد مخرج يحفظ لبنان، ولايسعى في ذلك إلى إلهام لبنان واستقراره».

مبادرة للسيد نصرالله تجمع السعودية وإيران على الصحن اللبناني

دولهم هذه المرة بخظر. من موقع المسؤولية يؤكد نصرالله، أنّ حربه لن يقف جانباً أمام من لا يريد تحمل المسؤولية، لكن أهم ما قاله نصرالله بعد توصيفه خطورة المشهد الزاحف إلى أبواب الدول بشكل نافذة عبور جدية وملقطة تضع لبنان في واجهة قلب أحداث المنطقة ومتغيراتها، وللعارفين بمواقف نصرالله وما يطلق من معادلات وقدرة على التقاط الإشارات والرسائل، هو ما قاله بوضوح: «المقاومة في لبنان ستغير المعادلة كما غيرتها في حرب تموز 2006»، ولبنان الصغير سيفجر مسار المنطقة، لا يمكن لقائد مقاومة وحجم السيد نصرالله وبحجم تأثيرها، وبما تملك من انتصارات كبرى غيرت مسار المنطقة وحسابات الغرب و«الإسرائيليين» باعتبارهم فيها، أنّ يوازي نصر تموز والأمل فيه، بنصر من نوع آخر مؤمل فيه سوى يقين آخر وإيمان بموقع لبنان.

من هنا فإن دعوة السيد نصرالله هذه للتلاقي مع الفرقاء اللبنانيين ليست سوى مبادرة داخلية تمهد لمبادرة إقليمية كبرى، يضع السيد عمادها في لبنان ويكون هو واجهتها بمعرفته وقدرته على تلقف السياسات الخارجية لحلفائه وخصومهم، وسلوكهم الذي يتخلل نوعاً آخر من التفكير بحجم رموز كالسيد نصرالله قادرين على صناعة ومأسسة التلاقي من لبنان بصناعة لبنانية للقوى الإقليمية، وبطريقة أوضح فانه وبعد أن فشل الإيرانيون بالتقارب مع السعوديين، وبعد عجز السعوديين بسبب عندهم من التجارب مع عدة دعوات مفتوحة من إيران للحوار، وبعد أن بدأ مسار غير ملعن وغير مباشر بخطوات في العراق تمهد للتلاقي وتضعه على طريق أسهل، قرأ نصرالله الأحكام ووضعها على الطاولة بين أهمية لبنان بالنسبة للسعوديين، وحجم الاستعداد الإيراني لتلبية نداء المقاومة بلا الشعور بالبحر، وهي حليفهم الأول في

«لاقتداء رجال السياسة برجال الجيش في التنافي»

الراعي يطالب بالكف عن إرسال المرتزقة للقتل والتهجير في سورية والعراق

طالب الطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الكتل السياسية ونواب الأمة في لبنان بالكف عن مخالفة الدستور في عدم انتخاب رئيس للجمهورية وعدم انعقاد المجلس النيابي في حالة دائمة كهيئة انتخابية، مشيراً إلى أنّ انتخاب الرئيس يعيد للمجلس النيابي حقه في التشريع، ويسهل عمل الحكومة، التي لا يمكن أن تحل محل صحتى الرئيس وأن تمارس جميع صلاحياتها.

وقال الراعي خلال قداس الأحد في المقر الصيفي البطريركي في الديمان: «وحده رئيس الجمهورية يحفظ كرامة الدولة وحدتها وانتظام الحياة في مؤسساتها»، معتبراً أنّ «حرمان لبنان من رئيس منذ ثلاثة أشهر طعنة قاتلة في صميم الوطن».

وهنا الراعي الجيش اللبناني بانتصاره «على تنظيم داعش ومعاونيه الإرهابيين في معركة عرسال، والحكومة على الخطة الأمنية التي وضعتها وعلى حل مشكلة الطلاب الذين تقدموا من الامتحانات الرسمية وحرخوا من تصحيحها»، أملاً «بأن تنفخ هيبة التنسيق النقابية هذا الوضع وتدرك المسؤولية المشتركة، وأن يصار إلى حل قضية المعلمين بأقرار سلسلة الرتب والرواتب».

وطالب الراعي «الدول المعنية، شرقاً وغرباً، بالكف عن تمويل التنظيمات الإرهابية بالمال والسلاح، وعن إرسال المرتزقة للهدم والقتل والتهجير وسائر أنواع الاعتداء على المواطنين الأبرياء في سورية والعراق»، داعياً: «جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والمحكمة الدولية الجنائية، إلى

المنطقة، اتضح لنصرالله أن ما يمكن فعله من لبنان اليوم هو تماماً بقياس حرب تموز ونتائجها، فأطلق مبادرته، وهو الذي يعرف تماماً أن الحريري لن يجرؤ من دون قبول سعودي على تلقيها، وهو، أي الحريري، أهم رموز السنة العرب في بلاد المشرق المهدة بداعش. تعرف قيادة المقاومة أو حزب الله بشخص السيد نصرالله حجم ما تقدر عليه من لبنان، كما تعرف ما سينتج من تجاوب الحريري في مزاج السنة العرب، بعد تفهم خلفيات إيران وتلقفها للمبادرة، وتعلم أسباب عدم التجاوب السعودي وكيفية فك إحراجها عبر بوابة الحريري.

يقول السيد نصرالله في مبادرته للإيرانيين: «نعلم ما فعلتم وحجم حرصكم على التلاقي مع كل الفاعلين في المنطقة وخصوصاً السعودية، وكم بذلت من جهود، ونعلم أنكم فعلتم من البوابة العراقية الكثير، وأنكم لا تمانعون أن تكمل المقاومة ما بدأت، وتصل به إلى بر الأمان تماماً كما سنسنا من لبنان معاً لسنوات ما بعد الحرب ومستقبل «إسرائيل» برمتها، ويقول للسعوديين إنكم راغبون بالتلاقي لكن العناد يمنكم من الإقدام، ونفهم إرسالكم الحريري إلى لبنان لنفهم عليكم أنكم عبره تفكّون إحراج التلاقي وعبر لبنان تمدون الجسور مع إيران، وما نحن نقول لكم وصلت الرسالة، وما هي يدنا، لكن التلاقي ليس مجاملات ولا رسميات، بل تنازلات متبادلة وجدية لتأسيس مناخ جديد.

هذه المرة وبفهم نصرالله لرغبة الإيرانيين ولحاجة السعوديين يقدم لبنان ساحة إشباع وأمل للتلاقي على إنهاء داعش في المنطقة، فيجتمع تشكيل لبناني إقليمي دولي حول الصحن اللبناني، من واشنطن إلى دمشق وما بينهما طيران والرياض، لما فيه من عناصر جذب وإشارة وأهمية ومصدر اعتمام فابتكر نصرالله وبأدر.

خفايا

أقادت مصادر سياسية أنّ قرار إزاحة المالكي عن رئاسة الحكومة واختيار العبادي لتشكيل الحكومة الجديدة، لم يكن حصيلة اتفاق أميركي-إيراني، وإنما جاء نتيجة استحباب إيرانية لموازن القوى الداخلية العراقية، كما رأت فيه أميركا أنه يستجيب لطلبها رهاناً على تشكيل حكومة تأتي بالموالين لها لاستعادة نفوذها في العراق.

الجيش العماد جان قهوجي، وأعلن في العظة التي ألقاها دعمه الكامل لمؤسسة الجيش التي توفر للوطن سيادته وعزته، وقال الراعي: «كما يتقانى الجيش في حماية الوطن والمواطن، من واجب الشعب اللبناني والحكام دعم الجيش والقوى العسكرية ومساندتها والدفاع عنها بروح الايمان والتقدير لما يبذل الجيش والقوى الأمنية من جهود عبر عناصرهم الذين يرتضون التضحيات من أجل الخير العام وقد انتصروا على «داعش» و«النصرة» وسائر التنظيمات الإرهابية، ونحو لبنان من مخططات إرهابية»، وتعني: «أن يقنتي رجال السياسة برجال الجيش في التقاني والتضحية بعيداً من المصالح الفئوية»، راجياً ويتخبوا رئيساً للجمهورية لكي ينتظم عمل المجلس النيابي ولكي تعود الحياة الطبيعية إلى الجسم اللبناني».



الراعي يضع إكليلاً أمام لوحة لشهداء الجيش

وزراء ونواب طرابلس استغربوا الخطاب الطائفي؛ لأخذ على يد مشيري الفتنة ومروجيها

القضائية والتنفيذية بالأخذ على يد مفيري الفتنة ومروجيها بما يحفظ ويصون الحريات العامة والخاصة تحت سقف القانون». وأكدوا: «أن طرابلس كانت وستبقى ملاذاً للتسامح والعيش المشترك، وموتلاً للترحم والتواصل ولتأليف القلوب».

المشوق يزور الرافي
وكان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق زار عضو هيئة العلماء المسلمين الشيخ سالم الرافي، في دارته في طرابلس، مطمئناً إلى صحتها بعد الإصابة التي تعرض لها أثناء قيامه بوساطة إثر أحداث عرسال. وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من مشايخ مدينة طرابلس، التشديد على «ضرورية تغليب منطق الاعتدال ورفض منطق التطرف».

كما تمّ التداول في الخطاب الطائفي في أحد مساجد طرابلس يوم الجمعة الماضي، والذي استتركه الحاضرون، مؤكداً أنّ أولوية نشاطهم «تقوم على نشر الواحد في لبنان بين المسلمين والمسيحيين».

البراءة بصلة». وإذ أكدوا «أنّ طرابلس تأتي كلّ خطاب طائفي أو ظاهرة تطرف»، شددوا على «أنّ المدينة كانت في أهلك الظروف، جامعة لكل الطوائف والمثل وتحترم العقود والعهود وتحفظ الجيرة وكلّ الحرمات». وتوجه موقعو البيان إلى «التيارات السياسية كافة (...) لضبط الخطاب السياسي في الإطار الوطني واتقاء الله في الناس والوطن». وناشدوا: «المرجعيات الدينية كافة ضامين الخطاب والمواظف في دور العبادة بما يتألف وجوه الرسائل السماوية التي إنما جاءت رحمة للعالمين». وتمنى الموقعون على وسائل الإعلام كافة أن يتوقفوا عن نشر كل ما يسيء للوطن وإهله من خطاب وتصريحات ومواقف قد تساهم في إنكسار نار الفتنة، مهيبين بالمواطنين «أن يتبينوا في كل ما يصل إليهم من قول أو فعل أو عمل أو شائعة، ولا يساهموا ولو عن غير قصد، بنشر كل ما يروج للفتن».

وطالب الموقعون «السلطات

استغرب وزراء ونواب طرابلس الخطاب الطائفي الذي طغى في الأيام الأخيرة بين فعل ورد فعل، موجهين ما يشبه النداء إلى التيارات السياسية، المرجعيات الدينية، وسائل الإجماع، والمواطنين، للعمل كل في موقعه على ضبط الخطابات وعدم الإسهام في إنكسار نار الفتنة. كما طالبوا: «السلطات القضائية والتنفيذية بالأخذ على يد مفيري الفتنة ومروجيها، بما يحفظ الأمنية وبالعمل الوطني الموحد لتحرير أسرانا المخطوفين من جيش وقوى أمن، وتكريس الاتفاق حول الدولة ومؤسساتها يكون بوضع حدّ للشعور الذي تسلل في الانقسام ويهدد بفراغ».

وشدّد على أنّ «الفراغ قاتل، والتكريس يكون بإقلاق عن التعطيل، والاتفاق على تفعيل كل المؤسسات وكل السلطات، بانتخاب رئيس للجمهورية، بتفعيل كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بالتصدي للرياح الهوج التي تعصف حولنا وتهذنا وملنا وكيانا وتشيراً، بالصدى لجنابنا سيبستمر في مسعاه وتغالى كمال جنبلاط في بلدة بشامون، وتتوالد وتقاوم الفقر والهجرة وتهذ بتسلل الأجنبي». وهاهم